المفصل
في علوم البلاغة العربية

المعاني - البيان - البديع

المفصّل
في علوم البلاغة العربيّة

المعاني ـ البيان ـ البديع

تأليف

د. عيسى علي العاكوب

أستاذ مساعد في قسم اللغة العربية

كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة حلب

طلاب السنة الأولى والثانية

قسم اللغة العربية

مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية

١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

الحمدُ لِلّه ربّ العالمين، والصلاةُ والسّلام على نبيّه الهادي الأمين. اللهّم بكَ أستعينُ، وبكَ أستبين، وعليك أتوكّلُ.

أمّا بعدُ، فإنه ليس في مقدور أيّ مثقّف أن ينكر ما للدّرس البلاغيّ العربيّ من أهميةٍ في إدراك بنْيةِ الكلام العربيّ، والأسسِ التي ينهض عليها إنشاءُ نماذجه الممتازة. ولا نذيعُ سرّاً حين نذهب إلى القول إنّه توافر لهذا الدّرس ـ عبر ما يربو على ثمانية قرون ـ ذِهْنيّاتٌ موهوبة وضعت نصبَ أعينها أن تتبيّن تلك الأسرارَ التي تجعل ضربًا من الكلام مقدَّمًا مرموقًا موموقًا. إذ تدلّ البِداياتُ التي قُيِّض لنا أن نعرفها في مسيرة الحياة العقلية للإنسان العربيّ على أنّ هذا الإنسان كان راقيًا عقليًا ووجدانيًا منذ أن استخفّته تلك الصوَرُ الكلاميةُ الرفيعة التي انطوى عليها شعرُ العرب وخَطابتُهم وحِكَمُهم وأسجاعُهم قبلَ الإسلام. وحين بزغ فجرُ الإسلام كان العربيّ بعيش في صحرائه في متحفٍ لروائع الفنّ الأدبيّ العربيّ؛ وهي روائعُ أبدعتْها قرائحُ أساطينَ أمثالِ امرىء القيس والنّابغةِ وزهير وطرفة وعنترة ولبيد وقُسّ بن ساعدة وسواهم. ويَشاء الحكيمُ الخبير أن يكون إعجازُ أخرى الرّسالات إعجازًا بيانيًا، وقف أمامه العربيّ مشدوهًا مبهورًا، ينطق باسمه الوليدُ بن المغيرة حين يقول عن الذكر الحكيم: «إنّهُ لَيعلُو ولا يُعلىٰ عليه». وشهادةُ العدوّ بالفضل لا تُرَدّ في محكمة تبيُّنِ الحقيقة الناصعة وتلمّسِ الطريقة النافعة. وطبيعيّ أن يضاعِف التنزيلُ إحساسَ العربيّ

المسلم بالجمال الذي لا يعدِلُه جمالٌ وبالرّوعة التي تجوز طوقَ الخيال. ونسمح لأنفسنا بأن نزعم أنّ أسلوب الذّكر الحكيم شكّل بدءًا من منتصف القرن الأول الهجريّ أفقًا جماليًا عاليًا أسهم ـ مع عوامل أخر ـ في إذكاء الذهنية العربية الإسلامية في وِجْهتين:

ـ الأولى وجهةٌ إبداعيّة فنّية تمثّلت في توقٍ إلى محاكاة نماذج البيان العالي في الذكر الحكيم؛ وهو توقٌ وجد تعبيرَه في محاولاتٍ نُسبت إلى ابن المقفّع وغيره مِمّن قيل إنّهم حاولوا مضاهاة البيان القرآني. وأيًا كان القولُ في صحّة هذه المحاولات فإنّ ما هو حقيقةٌ لا يدانيها الشكُّ أنّ الأفق الجماليّ القرآنيّ كان ماثلًا في الذهنية العربية على مدى عدة قرون، وقد عمل في صورة الحافزِ المنشِّط على الارتقاء بنماذج البيان العربيّ جملةً.

ـ الثانية وجهة درْسية جعلت همّها في محاولة الإجابة عن هذا السؤال: ما الذي يجعلُ بعضَ صور الكلام خيرًا من بعضٍ، ومن ثم: ما هذا الذي يجعل أسلوبَ القرآن الكريم «يَعلُو ولا يُعلى عليه»؟

وقد نُصيب في القول إنّ السؤال عن ماهيّة البلاغة قد بدأ في أواخر القرن الهجريّ الأوّل ومطلعِ القرن الثاني. ثمّ إنّه بين الجاحظ (ت ٢٥٥ هـ) وعبد القاهر الجرجاني (ت ٤٧١ هـ) تطوّر درسُ البيان العربيّ تطوُّرًا كبيرًا، احتلّ فيه عبدُ القاهر عُلْيا درجات السّلم. وقد ألّف ـ في جملة ما ألّف ـ كتابَيْنِ في صميم الدّرْس البلاغيّ المتميّز: دلائل الإعجاز، أسرار البلاغة. والحقّ أنّ عبد القاهر كان، حتى وقتِ تأليفه الكتابَيْن، خيرَ من تلمّس أُسُسَ البيان العربيّ، وحدّد جماليّاتِ الفنّ الأدبيّ عند العرب في دِلالاتِ التراكيب وفي التصوير البيانيّ المتمثّل في التشبيه والمجاز والكناية. ثم جاء بعده عالِمٌ آخر لا يقلّ عنه، هو أبو يعقوب يوسفُ السكاكي (ت٦٢٦هـ) الذي خصّ الدّرْس

البلاغيّ العربيّ بشطرٍ من كتابه القيِّم «مفتاح العلوم». ويتمثّل إسهامُه في تهذيب مسائل البلاغة وترتيبِ أبوابها وفقَ عقليّةٍ منطقيّة تتّسم بقدْرٍ كبير من التعمّق والتقصّي، وإن ضاعف ذلك الابتعادَ عن النصّ والإغراق في التجريد، وظلَّ منْ جاء بعده يدور في فلكه ويعشو إلى ضوء ناره.

ومهما يكن، فإنّ ضرورة إلمام دراس العربية بقواعد البلاغة العربية تتجلّى في عدّة أمور:

١ ـ أن الإلمام بهذه القواعد يمكِّن الدارسَ من إدراك حقيقة التفوّق الذي تحظىٰ به العربيةُ بين اللّغات جميعًا. ذلك أنّ جمهرة العرب والمسلمين يقولون بهذا التفوّق، لكنّ رأيهم هذا محكومٌ بنظرةٍ عاطفية مبعثُها احترامٌ لكتابِ الله وأحاديث رسول الله عليه الصلاة والسلام التي صيغت بهذه اللغة الكريمة. لكنّ قليلين هم الذين يدركون حقًا جمالَ العربية وأسرارَها وقدرَتها التعبيرية العالية. ولعلّ نفرًا محدودًا من المتحدّثين بالعربية اليومَ يدركون أنّ العربية تعبِّر من خلال الصِّياغة والتراكيب إلى جانب تعبيرها من خلال الدّلالات اللغوية للمفردات، وهي تنفرد بهذا بين لغات الأرض، فيما نعلم.

٢ ـ أنّ الإلمام بهذه القواعد يساعد المسلمَ، أو الدارسَ جملةً، على فهْم كتاب الله سبحانه وإدراك شيءٍ من الجمال والجلال في أساليبه. وما هذا بالمطلب الهيّن؛ فإنّه من هذه النقطةِ انطلق ركبُ الحقّ على هذه الأرض، ومن هذه الومضةِ أشرقت الأرضُ بنور ربّها، ومن هذه الرّحمةِ استظلّت الإنسانيةُ بعدالة السماء. فالعربُ الذين غيّروا وجهَ الدّنيا في قليلٍ من السنين كان قد ازدهاهم قبل ذلك البيانُ القرآنيُّ الذي كان يأتيهم به محمّدٌ عليه الصلاة والسلام، فإذا بهم يغدون فرسانَ النّهار رهبانَ الليل؛ وما ذلك إلاّ لأنّ العربيّ فهِم النصَّ القرآنيّ

فهمًا خاصًا جعله مستيقنًا تمامًا أنّ هذا الكلام ليس في طوْق البشر، وأنّه من عند قيّوم السمٰوات والأرض محالةَ، وأنّ الأوامرَ والنّواهي التي ينطوي عليها ينبغي أن تنفَّذ بأقصى قدْرٍ من الدقّة. ولا نخال ذلك يغيب عن دارسٍ لأسلوب الذّكر الحكيم مقارنٍ بين صورته المكيّة وصورته المدنيّة. ففي مستطاعنا القولُ دون حرجٍ أنّ التنزيلَ المكّيّ بخاصة صاغ نفوسَ المسلمين الأوائل صياغةً جديدةً بعد أن اقتلع منها نوازع الشّرك والوثنيّة، وأعدّها لتلقّي التّنزيل المدنيّ في أسلوبه الهادىء الرزين الجامع بين وَداعةِ الإيمان وبَرْد اليقين.

٣ ـ أنّ الإلمام بهذه القواعد يمكّن المدرِّسَ أو الباحثَ من توصيل ما يريد توصيلَه من فِكَرٍ إلى الآخرين، وكذا إدراك حقيقة ما يريده الآخرون فيما يحاضرون ويؤلّفون. وقد نكون غير مخطئين إن نحن قلنا إنّنا نستخدم في لغتنا المَحْكيّة معظمَ القواعد البلاغية دون قصْدٍ إلى ذلك، لكنّنا حين نشرع في المحاضرة والتّأليف نجد صعوبة بالغة في ذلك؛ لانشغالنا بضرورة أن يأتي كلامُنا فصيحًا؛ ممّا هو على قدْرٍ كبير من الصعوبة بالنسبة إلى معظمنا.

٤ ـ أنّ الإلمام بهذه القواعد يبصّر جمهرةَ العرب والمسلمين بقيمة هذه اللّغة، وحين يعرفون هذه القيمةَ يلزمون هذه اللغةَ ويعضّون عليها بالنواجذ وفقَ قول المصطفى عليه الصلاة والسلام: «يا ابن عبّاس، عرفتَ فالزمْ». وحين يلزمون جميعًا هذه اللغةَ ويؤدّون ما لها من حقوقٍ عليهم يكونون قد قوّوا آصرةً من أقوى الأواصر تشدّ بنيَانهم وتسدُّ كيانَهم، وهي آصرةُ اللغة الواحدة الأثيرة إلى القلوب، التي شاء سبحانه أن تكون لغةَ خطابه للبشر.

وقد هيّأ الله ـ سبحانه ـ أن أُعِدَّ هذا الكتابَ لدارسي البلاغة العربية من طلبة أقسام اللغة العربية في الجامعات وسواهم ممّن ينشُدُون

تعرُّفَ البيان العربيّ والوقوفَ على أسراره. وراعيتُ أمرًا أراه على قدر كبير من الأهمية؛ وهو إيضاحُ القاعدة البلاغية وإبانة الأساس الذي قامت عليه أو استُنبطت منه، وأكثرْتُ من الشواهد والأمثلة التي تنتصر للقاعدة وتشدّ أَزْرَها. وآثرتُ أن تكون الشواهدُ موزّعةً بين الذكر الحكيم وروائع الشعر العربيّ. وعمَدْتُ في الأعمّ الأغلب إلى تلخيص القضيّة البلاغيّة المعروضة بعد تفصيلِ القول فيها ممّا يساعد على التحصيل. وختمْتُ كلَّ مبحث بطائفةٍ لا بأس بها من الأسئلة تمثِّل لمادّة البحث المقدَّمة، وأثبتُّ إجابات هذه الأسئلة على الترتيب الذي جاءت عليه الأسئلة نفسُها. ولديّ يقينٌ من أنّ مثل هذا المسلك سيجعل الدارسَ أقدرَ على التمكّن من إدراك المعلومات المقدّمة وأجرأَ على ممارسة القاعدة في تضاعيف ما ينشىء من الكلام.

وواقعُ الحال أنّ الدّارسَ كان ماثلًا أمامي عند إثبات كلّ معلومة سُقْتُها في هذا الكتاب؛ فهو الهدف الأولُ والهدفُ الأخير.

وأستطيعُ أن أقول مطمئنًّا إنّ هذا الكتاب قد أتى على كلّ مباحث ما عُرف في عصرنا بـ «علوم البلاغة العربية»؛ ومن هنا جاءت تسميتي إيّاه: «المفصَّل في علوم البلاغة العربية».

وقد قدّمتُ للكتاب بموجزٍ تناولْتُ فيه تاريخَ التأليف البلاغي عند العرب ومقدّمةٍ عن دلالة كلٍّ من الفصاحة والبلاغة جعلتُها بمثابة التمهيد لعرْض قضايا البلاغة العربية. وجعلت الكتابَ نفسه في ثلاثة أقسام، أطلقتُ على كلّ منها اسمَ «كتاب»؛ ومن هنا كنتَ أمام: الكتاب الأول في علم المعاني، والكتاب الثاني في علم البيان، والكتاب الثالث في علم البديع. وفي مباحث علم البديع بخاصّةٍ كان لي إسهامٌ واضحُ المعالم في الحديث عن جماليّات كلِّ محسِّنٍ معنويّ ولفظيّ، مما لا يظفر به كتاب آخر، فيما أعلم.

وقد حرصتُ على أن أقدِّم للدّارس مفصّلاً لعناصر المادّة المقدَّمة في كلّ مبحث قبلَ البدء بالمبحث نفسه، ممّا يمكن أن يسمّى فِهْرِسًا داخليًا فضلاً عن الفهرس الجامع في أول الكتاب.

وإن بقيت لي من كلمة أقولها هنا فهي أنّي أطمحُ في تأليف هذا الكتاب إلى خدمة لغة القرآن الكريم ورفْعِ راية البيان العربيّ. وإنّ ما أنْشُدُه نُشْدانَ البدويّ لضالّته هو أن يُفيد محبُّو العربية من هذا الجهد المتواضع، «وما ذلكَ على الله بعزيز».

اللَّهمّ، اجعلْ خيرَ أعمالِنا خواتيمَها، وخيرَ أيّامِنا يومَ نلقاك، والحمدُ لِلَّهِ أولًا وآخرًا.

غرّة رمضان المبارك ١٤١٦هـ.

المؤلف

المحتويات

الموضوع	الصفحة
تقديم	٥
إطلالة على تاريخ التأليف البلاغي عند العرب	٢٣
الفصاحة والبلاغة (تحديد وبيان)	٣٥
الكتاب الأول: علم المعاني	٦١
مقدمة في تعريف علم المعاني ومباحثه	٦٣
المبحث الأول: أحوال الإسناد الخبري	٦٥
ـ طرفا الكلامِ: المسندُ إليه والمسند	٦٧
ـ النسبة بين هذين الطرفين	٦٧
ـ تقسيم الكلام تبعًا للنسبة على خبرٍ وإنشاء	٦٨
ـ الفروق الأساسيّة بين الخبر والإنشاء	٦٩
ـ احتمال الخبر للصدّق والكذب	٧٤
ـ الخبر الصادق والخبر الكاذب	٧٤
ـ الإسناد الخبريّ «تعريفه»	٧٥
ـ صور طرفي الإسناد	٧٥
ـ مواضع المسند إليه والمسند في سياق الجملة العربية	٧٦
ـ قصد المخبِرِ في إلقاء الخبر	٧٧
ـ خروج الخبر عن غرضيه الأساسيَّيْنِ	٧٨
ـ أحوال متلقّي الخبر	٨٠
ـ أحوال متلقّي الخبر تحدِّدُ صِيغَ الخبر الملقى إليه: المقامُ يحدّد المقال ...	٨٢

الموضوع	الصفحة

- إخراج الكلام على خلاف مقتضىٰ الظاهر ٨٤
- مؤكِّدات الخبر ٨٨
- أسئلة وأجوبتها ٨٩

المبحث الثاني: أحوال المسند إليه ٩٥

- حذف المسند إليه ٩٧
- ذكر المسند إليه ١٠١
- تعريف المسند إليه ١٠٥
- إيراد المسند إليه ضميرًا ١٠٥
- إيراده علَمًا ١٠٨
- إيراده اسم إشارة ١١٠
- إيراده اسمًا موصولاً ١١٣
- إيراده معرّفًا بـ «أَلْ» ١١٨
- إيراده معرّفًا بالإضافة ١٢٢
- تنكير المسند إليه ١٢٥
- تقييد المسند إليه ١٢٨
- إيراد المسند إليه متبوعًا بوصف ١٢٨
- إيراده مؤكَّدًا ١٣٠
- إيراده مبدلًا منه ١٣١
- إيراده متبوعًا بعطف بيان ١٣٢
- إيراده متبوعًا بعطف نَسَق ١٣٣
- إيراده معقَّبًا بضمير فصل ١٣٦
- تقديم المسند إليه ١٣٧
- تأخير المسند إليه ١٤٤
- تخريج الكلام على خلاف مقتضى الظاهر في المسند إليه: ١٤٥
- وضع المُضمَر موضعَ المُظهَر ١٤٦

الموضوع	الصفحة

- وضع المظهَرِ موضعَ المضمَرِ ١٤٨
- تخريج الكلام على خلاف مقتضى الظاهر في غير المسند إليه: ١٥٢
- الالتفات ١٥٢
- أسلوب الحكيم ١٥٥
- القَلْب ١٥٧
- التعبير عن المستقبل بلفظ الماضي ١٦٠
- التعبير عن الماضي بلفظ المستقبل ١٦١
- مخالفة السياق في صيغ الأفعال ١٦٢
- أسئلة وأجوبتها ١٦٤

المبحث الثالث: أحوال المسند ١٨٥

- المسند ومواضعه ١٨٧
- أحوال المسند - وهي: ١٨٧

أولًا: ذكر المسند ١٨٨

ثانيًا: ترك المسند ١٨٩

ثالثًا: إيراد المسند فعلًا ١٩٠

رابعًا: إيراد المسند اسمًا ١٩١

خامسًا: إيراد المسند الفعلِ وما يشبهه مقيَّدًا بأحد المفاعيل ونحوها ١٩٢

سادسًا: إيراد المسند فعلًا غير مقيَّد بشيء ممّا تقدَّم ١٩٣

سابعًا: إيراد المسند فعلًا مقيَّدًا بالشرط: ١٩٤

- الفرق بين «إنْ» و «إذا» و «لَوْ» ١٩٤
- الأغراض البلاغية لاستخدام «إنْ» في مقام الجزم بوقوع الشرط ١٩٥
- استخدام «إذا» في الشَّرْط المشكوك في ثبوته أو نفيه ١٩٧
- العدول عن استقبالية جملتي الشرط والجواب لفظًا ومعنى إلى استقباليتهما معنى فقط ١٩٨

الموضوع	الصفحة

ـ الأغراض البلاغية لدخول «لو» على الجملة المضارعية ٢٠٠
ثامنًا: إيراد المسند معرفةً ٢٠١
تاسعًا: إيراد المسند نكِرةً ٢٠٣
عاشرًا: إيراد المسند مقدَّمًا ٢٠٤
ـ أسئلة وأجوبتها ٢٠٧
المبحث الرابع: أحوال متعلّقات الفعل ٢١٣
ـ دواعي تقديم بعض المعمولات على بعضٍ ٢١٥
ـ أغراض حذف المفعول ٢١٦
ـ أغراض تقديم المفعول ونحوه على الفعل ٢٢٠
ـ أسئلة وأجوبتها ٢٢٣
المبحث الخامس: أسلوبُ القَصْر ٢٢٧
ـ تعريف القَصْر لغةً واصطلاحًا ٢٢٩
ـ مكوِّنات أسلوب القصر ٢٢٩
ـ موضوعات البحث في هذا الأسلوب: ٢٢٩
١ ـ تقسيم القصر تبعًا لغرض المتكلِّم ٢٣٠
٢ ـ تقسيم القصر تبعًا لحال المقصور ٢٣١
٣ ـ تقسيم القصر الإضافي تبعًا لحال المخاطب ٢٣١
٤ ـ طرق القصر ٢٣٢
٥ ـ مواقع القصر في الجملة ٢٣٧
٦ ـ الأغراض البلاغية للقصر ٢٣٧
ـ أسئلة وأجوبتها ٢٣٩
المبحث السادس: الأساليبُ الإنشائيّة ٢٤٥
ـ الإنشاءُ لغةً واصطلاحًا ٢٤٧
ـ قِسْما الإنشاء (غير الطَّلَبيّ ـ الطّلبي) ٢٤٧

الموضوع	الصفحة

- الإنشاء الطَلَبيّ وأنواعه: ٢٤٩
١ ـ الأمر (صِيَغُهُ ـ خروج صِيَغِهِ عن دلالتها الأصلية) ٢٥١
٢ ـ النّهي (صيغته ـ الدّلالات المجازية لصيغته) ٢٥٧
٣ ـ الاستفهام (أدوات الاستفهام: الهمزة ـ هل ـ أدواته الأُخَر ـ الدلالات المجازيّة لأدوات الاستفهام) ٢٦٣
٤ ـ التَمنّي (صيغته ـ استخدام ليتَ في الترجّي لغرضٍ بلاغيّ) ٢٧٨
٥ ـ النّداء (صِيَغ النداء ـ تنزيلُ البعيد منزلةَ القريب ـ تنزيلُ القريب منزلةَ البعيد ـ خروج النداء عن دلالته الحقيقية إلى دلالات مجازيّة) ٢٨٥
- وقوع الخبر موقعَ الإنشاء والأغراضُ البلاغيّة لذلك ٢٩٠
- أسئلة وأجوبتها ٢٩٢
المبحث السابع: الفَصْل والوَصْل ٢٩٥
- تمهيد في حاجة البليغ إلى إدراك مواطن الفصْلِ والوَصْل في الكلام ٢٩٧
- تعريف الفَصْل والوصْل ٢٩٧
- شرطُ قبول الوصْل وجودُ الجهة الجامعة ٢٩٨
- تأتّي بلاغةِ الوصْل بـ «الواو» دون بقيّة حروف العطف ٢٩٨
- مواضعُ الفَصْلِ: ٢٩٩
١ ـ كمالُ الاتّصال ٢٩٩
٢ ـ كمال الانقطاع ٣٠٠
٣ ـ شِبْهُ كمالِ الاتّصال ٣٠١
٤ ـ شِبْهُ كمالِ الانقطاع ٣٠٢
٥ ـ التوسُّطُ بين الكمالَيْنِ ٣٠٣
- مواضع الوَصْل ٣٠٥
١ ـ كمالُ الانقطاع مع إيهام الفصْلِ خلافَ المراد ٣٠٥
٢ ـ التوسُّطُ بين الكمالَيْنِ مع عدم وجود مانعٍ من الوصل ٣٠٦
٣ ـ إشراك الجملة الثانية في المحلّ الإعرابيّ للأولى ٣٠٧

ـ محسّنات الوصل ٣٠٧
ـ العدول عن تناسبِ الجُمَل المتّصلة لغرضٍ بلاغيّ ٣٠٩
ـ أسئلةٌ وأجوبتُها ٣١١
المبحث الثامن: المعنى وطولُ العِبارةِ عنه:
المُسَاواةُ ـ الإيجازُ ـ الإطْنابُ ٣١٧
ـ تقديم في دِلالة المساواةِ والإيجاز والإطناب ٣١٩
ـ المساواةُ (حدُّها ـ أمثلةٌ لها) ٣٢٠
الإيجاز (نوعاهُ: إيجاز القِصَر ـ إيجاز الحَذْف ـ وجها المحذوف) ٣٢١
ـ الإطناب (أنواعُه: الإيضاحُ بعد الإبهام ـ التوشيعُ ـ عطْفُ الخاصّ على العامّ ـ عطفُ العامّ على الخاصّ ـ الإيغالُ ـ التكريرُ وأغراضُه ـ التكميلُ أو الاحتراس ـ التتميمُ ـ التذييلُ وقسماه وجمالياته ـ الاعتراض وأغراضه) ٣٢٧
ـ أسئلة وأجوبتها ٣٤١
الكتاب الثاني: علم البيان ٣٤٧
ـ مقدّمة في دلالة البيان لغة واصطلاحًا ٣٤٩
ـ مباحث علم البيان: ٣٥١
المبحث الأوّل: التشبيه ٣٥٣
تعريف التّشبيه لغةً واصطلاحًا ٣٥٥
ـ أركان التّشبيه الأربعة ٣٥٥
ـ تقسيم طرفي التشبيه: ٣٥٨
أولًا: تقسيم الطرفين من حيث الحسّية والعقلية (حسّيان ـ عقليّان ـ المشبه عقليّ والمشبه به حسّي ـ المشبّه حسّي والمشبه به عقلي) . ٣٥٨
ثانيًا: تقسيم الطرفين من حيث إفرادهما وتركيبهما (مفردان ـ مركبان ـ المشبه مفرد والمشبه به مركب ـ المشبه مركّب والمشبه به مفرد) . ٣٦١
ثالثًا: تقسيم الطرفين من حيث تعدّدهما أو تعدّد أحدهما (التّشبيه الملفوف ـ التشبيه المفزوق ـ تشبيه التسوية ـ تشبيه الجمع) ٣٦٥

الموضوع	الصفحة

وجه الشبه: ٣٦٨

ـ تعريف وجه الشبه ٣٦٨

ـ تقسيمات وجه الشبه ٣٦٩

أولًا: التحقيقيّ والتخييلي ٣٦٩

ثانيًا: المفرد والمركّب والمتعدّد ٣٧٣

ثالثًا: الحسّي والعقليّ والمختلف ٣٧٥

ـ اعتداد المركّب من حسّي وعقليّ عقليًا ـ طرفا الحسّي التامّ والجزئيّ حسّيان ـ طرفا العقلي عقليان أو حسّيان أو مختلفان. جمالية الوجه المركّب الحسّي ٣٧٩

ـ أقسام التشبيه تبعًا لوجه الشّبه (تشبيه تمثيل ـ تشبيه غير تمثيل ـ تشبيه مفصّل ـ تشبيه مجمل ـ تشبيه قريب مبتذل ـ تشبيه بعيد غريب) ٣٨٥

ـ تشبيه التمثيل (تعريفه ـ تقسيمه من حيث الأداة ـ أوضاعه في الكلام ـ تأثير التمثيل في إدراك المعاني) ٣٩٧

ـ أدوات التشبيه (الكاف وكأنّ ـ الأفعال ـ الأسماء) ـ تقسيم التشبيه تبعًا للأداة: مرسَل ـ مؤكّد ٤٠٥

ـ أغراض التشبيه: ٤١١

ـ الأغراض الراجعة إلى المشبه ٤١١

ـ الأغراض الراجعة إلى المشبه به ٤١٨

ـ تقسيم التشبيه تبعًا للغرض (المقبول ـ المردود) ٤١٩

ـ درجات التشبيه في قوة المبالغة ووضوح الدّلالة ٤٢١

ـ التّشبيه الضّمنيّ ٤٢٣

ـ التشبيه المقلوب ٤٢٦

ـ جماليّات التشبيه ٤٢٩

ـ أسئلة وأجوبتها ٤٣٥

المبحث الثاني: المجاز ٤٤٥

ـ مقدمة في معنى الحقيقة والمجاز ٤٤٧

الموضوع	الصفحة

ـ نوعا المجاز: المجاز المفرد، المجاز المركّب ٤٤٩
ـ المجاز العقلي ٤٤٩
١ ـ المجاز المفرد وقسماه: ٤٥٠
الاستعارة ـ المجاز المرسل ٤٥٠
* الاستعارة: ٤٥٢
تعريفها لغة واصطلاحًا ٤٥٢
ـ أركانها ٤٥٣
ـ شروط تحقيق الاستعارة ٤٥٤
ـ قرينة الاستعارة ٤٥٥
ـ تقسيمات الاستعارة: ٤٥٧
أولًا: تقسيم الاستعارة تبعًا للطرفين (الوفاقيّة، العناديّة، قسْما الاستعارة العناديّة: التهكميّة ـ التلميحية) ٤٥٧
ثانيًا: تقسيم الاستعارة تبعًا للجامع (الدّاخلية ـ غير الدّاخلية ـ العاميّة ـ الخاصيّة، تغريب الاستعارة المبتذلة) ٤٦٢
ثالثًا: تقسيم الاستعارة تبعًا للطرفين والجامع ٤٦٦
رابعًا: تقسيم الاستعارة تبعًا لذكر أحد طرفيها (التصريحية ـ المكنية) ٤٦٨
ـ الاستعارة التصريحية تبعًا للفظ المستعار: أصلية، تبعيّة ـ قرينة التبعية ٤٧٠
ـ الاستعارة التصريحية تبعًا للملائم: مرشّحة، مجرّدة، مطلقة ٤٨١
ـ الاستعارة المكنية (تعريفها ـ أمثلة لها ـ قرينتها ـ تقسيماتها: أصلية، تبعيّة، مرشّحة، مجرّدة، مطلقة) ٤٨٨
ـ محسّنات الاستعارة ٤٩٢
ـ أسئلة وإجاباتها ٤٩٤
* المجاز المرسل: ٥٠٠
ـ تعريفه: ٥٠٠
ـ أمثلة له ٥٠٠

الموضوع	الصفحة

ـ علاقاته (السببيّة ـ المسبّبة ـ اللّازمية ـ الملزومية ـ الكليّة ـ الجزئية ـ الحالّيّة ـ المحلّية ـ الآلية ـ اعتبار ما كان ـ اعتبار ما يكون ـ المجاورة ـ العموم ـ الخصوص ـ التعلّق الاشتقاقي ٥٠٢

ـ أسئلة وإجاباتها ٥٠٩

٢ ـ المجاز المركّب: ٥١٣

ـ تعريفه ٥١٣

ـ قسماه: ٥١٣

١ ـ الاستعارة التمثيلية ٥١٣

٢ ـ المجاز المركّب المرسل ٥١٦

ـ أسئلة وإجاباتها ٥١٩

ـ المجاز العقليّ (المراد منه ـ صُوَره وعلاقاته ـ جمالياته) ٥٢٢

ـ أسئلة وأجوبتها ٥٢٩

المبحث الثالث: فنّ الكناية ٥٣٣

ـ في تعريف الكناية ٥٣٥

ـ أمثلة للكناية ٥٣٥

ـ أقسام الكناية من حيث طبيعة مدلولها: ٥٣٧

أولاً: الكناية التي يُراد بها صفة ٥٣٧

ثانيًا: الكناية التي يراد بها موصوف ٥٤٠

ثالثًا: الكناية التي يراد بها نِسْبة ٥٤١

ـ أقسام الكناية تبعًا للوسائط: ٥٤٣

١ ـ التعريض ٥٤٣

٢ ـ التّلويح ٥٤٤

٣ ـ الرمز ٥٤٤

٤ ـ الإيماء أو الإشارة ٥٤٤

ـ جماليات الأسلوب الكنائي وبلاغته ٥٤٦

الموضوع	الصفحة

- أسئلة وأجوبتها ٥٤٩

الكتاب الثالث: علم البديع ٥٥٣

- مقدمة في دلالة البديع لغة واصطلاحًا ٥٥٥
- مباحث علم البديع، وهما اثنان: ٥٥٦

المبحث الأول: المحسنات المعنوية ٥٥٧

١ ـ المطابقة ٥٥٩
٢ ـ المقابلة ٥٦٢
٣ ـ مراعاة النظير ٥٦٤
٤ ـ الإرصاد ٥٦٦
٥ ـ المشاكلة ٥٦٧
٦ـ المزاوجة ٥٦٩
٧ ـ العكْس ٥٧٠
٨ ـ التورية ٥٧٢
٩ ـ الاستخدام ٥٧٦
١٠ ـ الطيّ والنشر ٥٧٨
١١ ـ الجمع ٥٨٠
١٢ ـ التفريق ٥٨١
١٣ ـ التقسيم ٥٨٢
١٤ ـ الجمع مع التفريق ٥٨٤
١٥ ـ الجمع مع التقسيم ٥٨٥
١٦ ـ التجريد ٥٨٦
١٧ ـ المبالغة ٥٩٠
١٨ ـ المذهب الكلامي ٥٩٤
١٩ ـ حُسْن التعليل ٥٩٥